رميته قفال ولكني أنا اعرف أين رميته رميته في بطنك ا حسبك وقيل من الناس من يبخل بالطعام ويجود بالمال وبالعكس قال بعضهم في أبي دلف .

(أبو دلف يضيع ألف ألف ... ويضرب بالحسام على الرغيف) .

(دلف لمطبخه قتار ... ولكن دونه سل السيوف) .

واشتكى رجل مروزي صدره من سعال فوصفوا له سويق اللوز فاستثقل النفقة ورأى الصبر على الوجع أخف عليه من الدواء فبينما هو يماطل الأيام ويدافع الآلام إذ أتاه بعض أصدقائه فوصف له ماء النخالة وقال إنه يجلو الصدر فأمر بالنخالة فطبخت له وشرب من مائها فجلا صدره ووجده يعصم فلما حضر غداؤه أمر به فرفع إلى العشاء وقال لامرأته اطبخي لأهل بيتنا النخالة فاني وجدت ماءها يعصم ويجلو الصدور فقالت لقد جمع لك ا بهذه النخالة بين دواء وغذاء فالحمد على هذه النعمة .

وعن خاقان بن صبح قال دخلت على رجل من أهل خراسان ليلا فأتانا بمسرجة فيها فتيلة في غاية الرقة وقد علق فيها عودا بخيط فقلت له ما بال هذاالعود مربوطا قال قد شرب الدهن وإذا ضاع ولم نحفظه احتجنا إلى غيره فلا نجد إلا عودا عطشانا ونخشى أن يشرب الدهن قال فبينما أنا اتعجب وأسأل ا العافية إذ دخل علينا شيخ من أهل مرو فنظر إلى العود فقال الرجل يا فلان لقد فررت من شيء ووقعت فيما هو شر منه أما علمت أن الريح والشمس يأخذان من سائر الأشياء وينشفان هذا العود لم لا اتخذت مكان هذا العود ابرة من حديد فان الحديد أملس وهو مع ذلك غير نشاف والعود أيضا ربما يتعلق به شعرة من قطن الفتيلة فينقصها فقال له الرجل الخراساني أرشدك ا ونفع بك فلقد كنت في ذلك من المسرفين وقال الهيثم ابن عدي نزل على أبي حفصة الشاعر رجل من اليمامة فأخلى له